أعمال موجهة

الدرس السادس

الأبنية و الأوزان

1 تعريف الوزن:

و يقصد به الهيئة التي ركبت فيها حروف الكلمة الأصلية و الزائدة والبناء أو القالب الذي جمعت فيه وصبت هذه الحروف لتعطي للكلمة صورتها و شكلها فتجعل لها بذلك جرسا ووزنا معينا فنقول وزن أو صيغة أو بناء

2 صيغ و أوزان اللغة العربية:

إذا كان الا شتقاق في العربية جعل ألفاظها تجتمع في مجموعات تشترك ألفاظ كل واحدة منها في حروف أصلية ثلاثة و صنفها بحسب مادتها الأصلية فاننا نستطيع أن نصنف هذه الألفاظ تصنيفا ا خر تبعا لوزنها و صيغتها بحيث تجعل هذه الألفاظ مثلا ( سامع, شارب ,ضارب, قاتل ,كاتب,قارئ ,جامع ,نافع ,ثائر ) في صنف واحد و كذلك ( مسموع ,مشروب, مضروب ,مقتول ,مقروء ,مجموع ,) وفي صنف اخر ( عليم ,حزين , رفيق , حليم ,بديع , سميع , و نفيس )

و الجامع بين ألفاظ الصنف الواحد هنا هو شكل البناء أو الصيغة والوزن الموسيقي ويجمع بينها كذلك جزء من المعنى أو صفة من صفاته كالفاعلية في الأمثلة الاولى و المفعولية في الثانية و الاتصاف بالخبرة والعلم و الحزن والرفق في الثالثة

3 دلالات الأبنية و الصيغ :

إن صيغة الكلمة أو وزنها من العناصر الاساسية التي تحدد معناها و قد حاول فقهاء اللغة استخراج المعاني و استنباطها عن طريق التحري و الاستقصاء فو فقوا في كثير منها كالأسماء المشتقة ( اسم الفاعل و اسم المفعول و الصفة المشبهة و أفعل التفضيل و اسم الزمان و المكان و اسم الالة ) و كأوزان الأفعال و تصاريفها المختلفة و بعض أنواع الجموع القيا سية السالمة منها و غير السالمة وإليك بعض أنواع الأبنية مع دلالاتها

1 ( فاعل) :و تدل على تعلق الفعل بمتعدد و على المنافسة ( قاتل ضارب زاحم نافس طا ول فاخر صالح سالم شارك )

2 ( تفاعل ) : و تدل على المشاركة و تعدد الفاعلين ( تشارك تفاعل تضارب تصالح تعاون )

وقد تدل على التظاهر بالشيء مثل : تجاهل و تغابى و تمارض و تغافل

3 ( تفعل ) : وتدل على المطا وعة نحو : كسرته فتكسر و قطعته فتقطع

وتدل على أخذ الشيء بعد الشيء بتمهل نحو : تبصر و تفهم و تأمل

4 ( فعال ) بضم الفاء تدل على الاصوات مثل : رغاء ثغاء عواء صراخ ويسثنى من ذلك النداء و الغناء

5 ( فعالة ) بكسر الفاء وتدل على الحرفة كا لصناعة والزراعة و التجارة و النجارة وو الحدادة و الحياكة

6 ( فعّال ) و تدل على المبالغة كشّرا ب و قتّال وعلى الحرفة كحداد و نجار وعلى النسبة إلى الشيء و ملازمته كعطار و لبان و سمان و فنان

7 ( فعال ) بكسر الفاء وتدل على الأدوات مثل بساط لباس حزام وعاء سقاء

8 ( استفعل ) وتدل على الطلب نحو :استأذن و استغفر وتدل على التحول استحجر

9 ( أفعل ) و تدل على السلب نحو أعجمت الكتاب أي أزلت عجمته و أسفر الصبح أي انكشف الظلام

10 ( فعّل ) تدل على التكثير نحو غلّق الأبواب أي إحكام الغلق

وقد ذكر ابن قتيبة في أدب الكاتب كثيرا من معاني الأبنية ونقل عنه وعن غيره من المؤلفين السيوطي في مزهره فجمع من ذلك ما لم يجتمع لغيره من أمثلة الأبنية و أورد معاني بعض هذه الأبنية فارجع إليه إن أردت التوسع في هذا الباب

ملحو ظة : يطبق الطالب هذه الصيغ و الأوزان في مدونة شعرية من عشرين بيت مع تحديد دلالات الصيغ المستخرجة